القصه وكان هذا الدوقس ايضا من الجبابره وكان يحدث
نفسه انه يخرج علي الروم خارجيا ويجعل ملك القسطنطينيه
في ملكه الا فرنج فلما ظهر بجروح انقطع طمعه من ذلك وقد تجهز
خلفه كما ذكرنا   واقبل البطريق الذي في ملطيه
وقادح بيننا وبين هذا العسكر الذي ذكروا عنه هذا الكلام
فقال البطريق يوما واحد فغضب الدوقس وركب لوقته وخرج
الي خدمته ذلك البطريق كركناس وهو يعتذر اليه ويقول
وحق المسيح ايها الملك اني اردت الخروج اليهم قبل وصولك
فمنعني المنهزمين من ذلك والان فها انت قد وصلت وانا
في خدمتك وخفت الفشل ايضا لا يحدث علي عسكر الملك
احد فيلوموني عليه   ولما نظر ابو محمد الي ذلك قال
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ورجع الي اصحابه وقالوا ما وراك
يا محمد فقد عسكر قدم من بلاد الروم وقد سمع خبرنا واتا
في طلبنا فقالوا علي الله قد توكلنا ثم انتخبت الاميرة الاسلام
فاقبل عليها الامير ابو محمد البطال وقال اعلمي ايتها الاميره
اني قد حررت القوم اربعين الف فقالت الاميره انا وميمونه
ومد

ومدلاج وصلصال سط البغال وابو المهند وميمون الجاسي وسملق
بالنصف وباقي العسكر بالنصف فقال البطال والله ما هذا جواب
جيد فما نحن بمثلكم فلا تتكلوا علينا فضحكت الاميره من قوله
واقبلت الخيل كانها قطع الليل ووقعت العين علي العين
ونظر الدوقس الي قلتهم فطمع فيهم واقبل علي المنهزمين وقال
لا طرح في عمركم المسيح بركه هربتم من هولاء وانتم تقولون هم خمسون
الفا وهم ما يجوا عشرة الاف فقال له واحد منهم وكان الي
جانبه انظر ايها الملك الي هذا الفارس الذي في اول القوم
وحق المسيح انها دلهمه والذي الي جانبها ميمونه فصلب الد
وقس علي وجهه وقال انها وجوه قط ما رايناها في عام وقد
قتلنا منه وحق المسيح اذا كان معها مايه فارس ما نامن علي
نفوسنا منها فهي وحدها بخمسين الف وهولاء المنهزمين
معذورين فقال له كركناس وما هي دلهمه فقال امراة من بني
كلاب وهي ام الاسود عبد الوهاب واخذ يذكر الدوقس
بعض مناقبها فعظمت الاميره في عين كركناس وقال وحق
المسيح ما يتقدم اليها احد قبلي فقال له الدوقس افعل ودونها
فخرج كركناس الي الميدان وبين يديه ترجمان

Copyright © King Saud University